

ثم قطف الدهن وكب ماؤها فطبخ بها العجوة والزهدا كان لحمه
ويقول ان الاذنان لا تصيبهما العيون ولا احد ينظر اليهما
وكان رضى الله عنه يقول لا يستمي عالما عندنا الا من كان عليه
غير مستفاد من نقل او صدر بان يكون خصري المقام واما غير
هذا فاما هو كان لعلم غيره فقط فله اجر من حمل العلم حتى ذاه لا
اجرا لعام والله لا يضيع اجر المحسنين ثم قال ومن ولدان يعرف
من يتبته في العلم يقينا لا شك فيه فليرد كل قول حنيفة الي قابله
ويُنظر بعد ذلك الي علمه فما وجد معه فهو علمه واطن لا يتبني
معته الا شي يسير لا يستمي به عالما **وكان** يقول لا يصير الرجل
عندنا معدودا في اهل الطريق الا ان كان عالما بالسرعة
المطهرة مجلها ومبينها ناسجها ومنسوخها خاصها وعامها
ومتى جعل حكما واحدا منها سقط عن درجة الرجال فقلت
له ان غالب مسلكي هذا الزمان على هذا سا قطون عن درجة
الرجال فقال نعم انما هو لا يرشدون الناس الي بعض موددينهم
واما المسلك فهو من لواقر في جميع الوجود لكف الناس كلام من
العلم في سائر ما يطلونه **وكان** رضى الله عنه يقول في معنى كلام
الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه حين راي ربه العزير جل جلاله
في منامه فقال يا رب يم يتقرّب اليك المنقرّبون قال يا احمد
بتلاوة كلامي قال يا رب يفهم ام يفهمون قال يا احمد يفهمون
فهل زاد يفهم ما يتعاق بعلم الشريعة ويفهمون ما يتعاق بعلم
الحقيقة فان العلماء اتم الله الي فهم كلام الله تعالى بالفكر والنظر
واما العارفون فطرق يفهمون الي فهم الكسف والتعريف الالهي
وذلك لا يحتاج الي فهم فقيل له فما تقولوا فيمن يفهم من العوام

م

من غيرهم فقال قد صح ان لكل حرف عشر حسنات فتح قوله و
فهم مستيئسان والله اعلم **وكان** رضى الله عنه يقول اذا حثت العباد
الاهلية عند اصداكل دن من عمره تقا وورالف سنة من عمر غيره
وكان يقول ونحن في سنة احد واربعين وتسعمائة جميع ابواب
الاوليا قد تزخرت للعاق وما بقي لان مفتوحا سوى باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لو اكل ضرورة حصلت لكم به
صلى الله عليه وسلم **وكان** يقول لا تجعل الفقير في باب الانبعا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يصير مشهودا له في كل عمل مشروع ويستأذنه
في جميع امور من اكل ولبس وجماع ودخول وخروج فمن فعل ذلك
قد شارك الصحابة في معنى الصحبة **وكان** رضى الله عنه يقول
لو شهد المعتول عن الناس ان الناس خير امه ما اعتزل عنهم بل كان
يطلب الخلطة بهم ويتعلم من اخلاقهم **وكان** يقول في قوطير ليس
الغفيري باب لامير هذا في حق من ياتي الامير لسياله الدنيا فان كان
لشاعة ونحوها فنعم الغفيري باب الامير ههنا في حق من ياتي الغفيري
وكان يقول من ادب الزايران لا يشغل المزور عن الله تعالى بغير
عليه اما القوة حال المزور واما ان يكون وقت فراغ قلب وبقا
بذلك تعطيله عن الحرفة التي تكفه عن سؤال الناس **وكان**
رضي الله عنه يقول ايضا من ادب الزايران لا يرق وراحد الا ان
كان يعرف من نفسه القدر على كتمان ما يري في المزور من العيوب
والا تترك الزيارة اول **وكان** رضى الله عنه يقول سمعت سيد
الاراهيم المتبولي رضى الله عنه يقول زيادة العلم في الرجل
السؤك زيادة الما في اصول شجر الخطل فكما اذا دريا ازيد
مرازة **وكان** رضى الله عنه يقول في معنى حديث ان الله يكره الخبر